البيان

القارىء دائماً

Daily Al Bayan

الاثنين | 22 ربيع الآخر 1437 هـ | 01 فبراير 2016م | العدد 13011

حمدان بن محمد.. قيادة ملهمة نهلت من مدرسة محمد بن راشد

ملحق خاص يصدر بمناسبة مرور 8 سنوات على تولي سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولاية العهد في إمارة دبي

8 أعوام على ولايته عهد دبي أرسى خلالها دعائم القرب من قلوب الناس

حمدان بن محمد نهل فنون الحياة وأصـ

■ رؤية محمد بن راشد خارطة طريق تميز حمدان بن محمد

■ حكمة محمد بن راشد مصدر إلهام ولي عهد دبي

إعداد: خليفة الراضي

ليس سهلاً أبداً أن ترصد سيرة قائد متألق يسبق الأيامَ سيرُهُ نحو القمم، ويسابق الخطواتِ سعيُهُ نحو المركز الأول، ويفتح أبواب المستقبل كل يوم باحثاً عن منافسة جديدة وحضور نفيس.. ليس هيّناً أن تتابع إنجازات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بعد 8 أعوام من ولاية عهد إمارة دبي أرسى خلالها دعائم القرب من قلوب الناس، وسطّر بمداد القائد الفارس قصائد إنجازات من نهضة دبي.. إنها سيرة رجلٍ اقتبس إلهامه من مَعين صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فهو من علّمه فنون الحياة وأصول القيادة، وصقله في ميادين الفرسان ومنازل الشعراء.. كيف لا يكون نجماً يبرُق في سماء رمزٍ عظيمٍ منحته الدنيا «الفيلسوف القائد».

تتضاءل الكلمات حين تدنو من مقاربة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وهي تحاول تلمّس قامة عطاء نهلت من معين الإنسانية. لا عجب في ذلك، فسموه يقول عن نفسه إن أهم مدرسة تلقى فيها تعليمه وأكثرها تأثيراً في حياته، مدرسة الوالد القائد، واصفاً فصول هذه الأكاديمية الإنسانية العظيمة بقوله: «بالنسبة لي محمد بن راشد هو مصدر إلهام مستمر، وهو مدرسة في الحياة أتعلم منها كل يوم شيئاً جديداً، فأنا أتابع حكمته في تناول مختلف القضايا، وحرصه الدائم على الاستماع والاستشارة قبل أي قرار يتعلق بأبنائه المواطنين، أتابع قدرته الكبيرة على التواصل مع مختلف فئات المجتمع وتواضعه، أتابع اهتمامه الشديد بشعبه وحبه الكبير لوطنه ورغبته الدائمة برفع اسم الإمارات عالياً، وأيضاً فخره الدائم وثقته بأبنائه المواطنين، فكل هذه الصفات هي مصدر إلهام وتعليم مستمر بالنسبة لي».

في بيت القيادة

في الرابع عشر من نوفمبر 1982 ولد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وتدرّج منذ طفولته في بيت القيادة وصناعة القرار وعشق المراكز الأولى، فهو حفيد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم مؤسس نهضة دبي الحديثة، وابن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، صاحب الرؤية التنموية الفريدة، التي رسخت مكانة دبي ضمن صدارة أبرز المدن الصاعدة في العالم، وساهمت في الانطلاق بمسيرة التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ذرى جديدة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله. تلقى سموه دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة راشد الخاصة في دبي، قبل التوجّه إلى بريطانيا لاستكمال دراسته، حيث تخرج في عام 2001 من أكاديمية «ساند هيرست» العسكرية الملكية، وهي إحدى أعرق الكليات العسكرية في العالم، وإضافة إلى دراساته العسكرية، حصل سموه على عدد من الدورات التدريبية الاقتصادية المتخصصة في كلية لندن للاقتصاد وكلية دبي للإدارة الحكومية. ومرادفاً للتأهيل العلمي العالي والارتقاء في سلمه خطوة فخطوة كانت مدرسة الحياة تأخذ سموه لترتقي به من منزلة إلى أخرى، فكما جمع سموه الشهادات والخبرات الأكاديمية العالية استوعبت شخصيته قدرات قيادية فريدة، وسمات جليلة في التواضع والبساطة والكرم، ما أكسبه مكانة متميزة في قلوب المواطنين والوافدين على حد سواء، فلا حواجز تفصله عن أفراح الناس وأتراحهم، ولا عقبات

رؤية

تستهدف رؤية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ترسيخ مكانة دبي، ودولة الإمارات بشكل عام، كمركز للتميز في كافة المجالات، من خلال وضع أهداف طموحة والعمل بدأب على تحقيقها، وهو ما يتجسد أيضاً في خطط التنمية الاستراتيجية الطموحة الجاري تنفيذها في دبي، بتوجيهات ومتابعة مباشرة من سموه.

■ تواضع حمدان بن محمد زاد قربه من الناس ومحبتهم

...ـول القيادة في مدرسة محمد بن راشد

تمنعه عن الوقوف على أدق قضاياهم وهمومهم، ولا مشاغل تحول بينه وبين متابعة حاجة من يقصده ويحتاجه، فهو الأمين على عهد الإمارة الحريص على ترسيخ نهج المبادرة الوثابة مستنداً إلى حس القائد ونخوة الفارس ورهافة الشاعر.

ولي العهد الأمين

بعد تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في دبي ومنصب نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء في عام 2006، تنامت مهام سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، حيث شرع والده في إشراكه بشكل متزايد في اتخاذ القرارات وتكليفه بمزيد من المسؤوليات، وبحلول الثامن من سبتمبر 2006 تولى سمو الشيخ حمدان بن محمد منصب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، الذي يتولى وضع وتنفيذ خطط التنمية الاستراتيجية الشاملة في الإمارة. وفي ظل قيادة سموه قام المجلس التنفيذي باتخاذ العديد من القرارات وتحقيق العديد من الإنجازات التي سرعت من زخم النمو والتطور في دبي، ورسخت مكانتها كمركز دولي متنامي الأهمية للمال والأعمال والتجارة والسياحة والخدمات. وتنامت مهام سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم مع توليه منصب ولاية العهد في دبي في الأول من فبراير 2008، حيث بات يقوم بدور أكثر شمولية في تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، من خلال تولي مسؤولية أهم الملفات الرئيسية في الإمارة، متبنياً نهجاً شمولياً في التنمية، تتضمن أبرز محاوره التركيز على بناء وتفعيل قدرات الشباب الإماراتي ليشارك بفعالية في عملية التنمية، والاستثمار بسخاء في كل ما من شأنه تعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين، وهو ما يتجسد في التركيز على تطوير البنية الأساسية في قطاعات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والرياضة، بالتزامن مع حرص سموه على تفقد أحوال وشؤون المواطنين ومتابعة قضاياهم.

الفارس الشاعر

عشقه للفروسية يملأ حياته الخاصة، فهو الذي نشأ في عائلة تعشق هذه المكرمة حتى باتت جزءاً أصيلاً في حياته اليومية، وارتبط اسم سموه بسباقات القدرة وبالخيل منذ صغره، فخطف الأضواء في بطولات القدرة المحلية والعالمية بفضل قدراته ومهاراته العالية وتمرسه وخبرته في هذه الرياضة التراثية العريقة. ويقف شاهداً بلسان الفخر والنبل قريض الشعر الذي عرف أعذب القصائد من سمو الشيخ حمدان بن محمد «فزاع»، هذا الاسم الفني العميق الذي يلخص حس نجدة الملهوف في طبيعة سموه. وقد ساهمت البيئة التي ترعرع فيها سموه في تعرفه إلى المعنى الحقيقي للحياة، والتأمل في عظمة الخالق والجمال الطبيعي للصحراء، ومنحته شعوراً بالانسجام. والشعر عند سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد لسان حال وعنوان شخصية وأسلوب حياة، حيث يقول: «(فزاع) يمثل هويتي وشخصيتي الشعرية، ولعلي أستطيع من خلال أشعاري وقصائدي أن أدخل الفرح إلى قلوب الناس، وأن أسهم - ولو بشكل بسيط - في التخفيف من معاناتهم، من خلال التعبير عن طموحاتهم وآمالهم، وإبراز القيم والمبادئ الأصيلة للشعب الإماراتي».

■ حرص شديد على تلمس احتياجات الناس

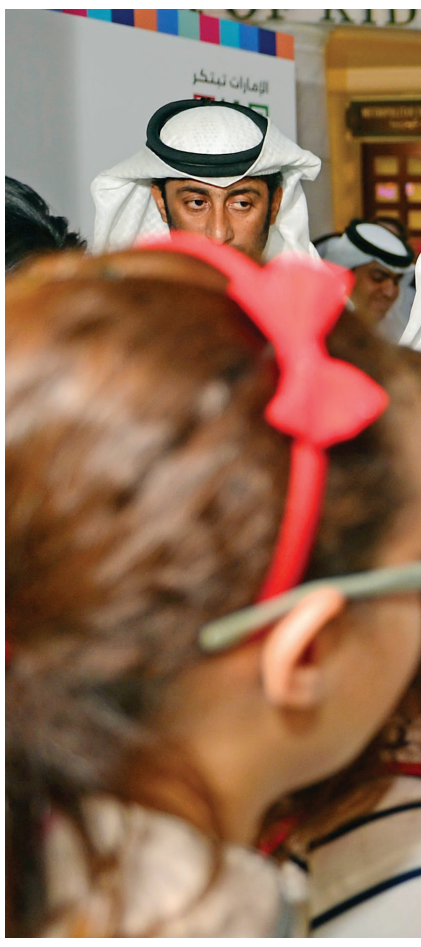

مستنيراً بتوجيهات محمد بن راشد
حمدان بن محمد.. قرارات حكيمة

■ المركز الأول هاجس سموه الدائم

■ خطة دبي 2021 أبرز رسائل سموه للمستقبل وتتميز بالتكامل والشمولية للوصول إلى الرقم 1

■ سموه حريص على متابعة جهود مختلف الجهات والمؤسسات بشكل يومي لتقديم الأفضل

■ توجيه مديري الدوائر والمسؤولين إلى تسخير الطاقات والإمكانات وتعزيز فاعلية المشاريع

■ توجيهات متواصلة لتقديم أفضل المبادرات الإبداعية

إعداد: خليفة الراضي

مستنيراً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي كانت على الدوام مصدر إلهام لرؤية وطموحات وخطط إمارة دبي، وعلى قاعدة من الإبداع والنظرة الشمولية والحرص على رفعة الوطن والمواطن.. تأسست رؤية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، مترافقة مع جهود مباركة من العمل الدؤوب على تعزيز مسيرة التنمية الزاهرة.

ومنذ رئاسة سمو الشيخ حمدان بن محمد للمجلس التنفيذي في دبي في الثامن من سبتمبر 2006، ظهرت بصمات سموه واضحة بالعمل اليومي الذي لا ينقطع والهمة العالية، من خلال اطلاق المبادرات والقرارات والتوجيهات المباشرة في التطوير لحفظ الأمن والنظام، وتوفير المرافق العامة، وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، من منطلق الحرص البالغ للوصول إلى المراكز الأولى، وتقديم دبي للعالم رائدة الحاضر وترجمان المستقبل.

وكان لاطلاق خطة دبي 2021 الأثر الأبرز في تقديم مستقبل الإمارة ناصعاً مشرقاً يصف المدينة عبر منظورات شاملة ومتكاملة تبدأ من الفرد وتنتهي إليه، مستخلصة أبرز الركائز الواجب توفرها في مجتمع الإمارة، مواطنين ومقيمين، للنهوض بعبء التنمية وصياغة المدينة النموذج عبر تماسك أفرادها وتلاحمهم واحترام تعدد الثقافات والتعايش بانسجام.

وأطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم العديد من المبادرات والمراسيم والقرارات والتوجيهات، بهدف تطوير الأفكار والحلول المبتكرة في دبي انسجاما مع رؤية القيادة الرشيدة لتحقيق المراكز الأولى عالميا في مجال الابتكار، وتسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسان في سبيل حياة أفضل وأسعد للمجتمع، فضلا عن تعزيز الخدمات الحكومية والبنية التحتية في إمارة دبي، وتمكين المتعاملين من الوصول إلى جميع الخدمات وإجراء جميع المعاملات من خلال منصة واحدة.

■ متابعة دائمة للجهات الحكومية

«بناة المدينة»

اطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، «سباق بناة المدينة» في 9 ديسمبر 2014، ويتبنى السباق الذي يديره مركز نموذج دبي، التابع للأمانة العامة للمجلس التنفيذي طريقة عمل جديدة توفر للجهات الحكومية البيئة المناسبة للتعاون على إيجاد حلول ومبادرات مبتكرة وجديدة للخدمات المشتركة بين أكثر من جهة حكومية، وكذلك صنع خدمات حكومية جديدة لجميع شرائح المجتمع.

ابتكار

فقد أطلق سموه في مطلع العام الماضي مبادرة «شركاء دبي للابتكار» الهادفة إلى التعاون مع عدد من الشركات العالمية الرائدة في مجال الابتكار لطرح وتطوير أفكار وحلول مبتكرة في دبي وبما يتوافق مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في جعل دبي المدينة الأكثر ابتكارا في العالم، وتعني المبادرة باستقطاب نخبة من الشركات العالمية الرائدة في مجال الابتكار لإطلاق مشاريع وبرامج مبتكرة في دبي والتعاون مع هذه الشركات لطرح أفكار وحلول تعمل على تحسين جودة الحياة في مختلف المجالات وضمان مستقبل أفضل.

كما أطلق سموه في فبراير الماضي مبادرة ابتكارية في القمة الحكومية الثالثة حيث أعلن سموه عن إطلاق جائزة «الإمارات للروبوت والذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان» وتبلغ قيمة الجائزة المحلية مليون درهم والعالمية مليون دولار، اتساقاً مع رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله الذي أعلن عام 2015 عاما للابتكار، وتهدف جائزة الإمارات للروبوت والذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان إلى تكريم أفضل تطبيق للروبوت والذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان إذ تركز على استخدامات الروبوت في ثلاثة مجالات أساسية هي التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.

واعتمد سموه في شهر يوليو الماضي قراراً خاصاً بالهيكل التنظيمي العام لدائرة حكومة دبي الذكية، ونص القرار على اعتماد الهيكل التنظيمي العام للدائرة على أن يكون لمدير الدائرة صلاحية إصدار القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القرار بما في ذلك اعتماد مهام الوحدات التنظيمية المشمولة بالهيكل التنظيمي المعتمد بموجب أحكامه.

خطة طويلة

كما وجه سموه في أولى اجتماعاته مع فريق عمل مركز محمد بن راشد للفضاء مجلس الإدارة الجديد للمركز بالبدء بإعداد خطة طويلة المدى لمدة 15 عاما تشمل كافة المشاريع والبرامج الفضائية التي يعتزم المركز تطويرها ووضعها في إطار استراتيجي متوافق مع رؤية الإمارات ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله بأن تكون دولة الإمارات ضمن

■ حضور في صناعة المستقبل

ـــة وهمة عالية للمراكز الأولى

■ سموه يشجع المبادرات الخلاقة

■ إبداعات سموه تصافح المستقبل في خدمة نهضة دبي

خطة دبي 2021 ترسم مستقبل الإمارة

تم إطلاق مشروع تطوير خطة دبي 2021 في أواخر عام 2013 بناءً على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، استكمالاً لخطة دبي الاستراتيجية 2015 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في عام 2007.

وتعتبر توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مصدر إلهام لرؤية وطموحات وخطط إمارة دبي، حيث تم الاستناد إلى رؤية سموه التي رسمها لمستقبل الإمارة والدولة في تطوير الإطار الاستراتيجي لخطة دبي 2021.

مؤشرات الخطة

وتستهدف الخطة مؤشرات الأداء الرئيسية متضمنة المستهدفات الكمية لكل محور ففي محور «موطنٌ لأفراد مبدعين وممكّنين، ملؤُهم الفخرُ والسعادة» تستهدف الخطة تحقيق أن تكون دبي في عام 2021 ضمن أفضل 15 دولة في تقييمات TIMSS، وأن 100 % من الإماراتيين يفتخرون بهويتهم وثقافتهم وقيمهم، و70 % من أولياء الأمور يقرأون لأبنائهم ما دون سن المدرسة.

بينما في محور «مجتمعٌ متلاحمٌ ومتماسك» فإن المستهدفات تتمثل في 90 % يعتقدون بأن ذوي الإعاقة مدمجون، وأن 100 % من الأفراد يشعرون بالاحترام، و90 % يعتبرون دبي مكاناً ملائماً لإنشاء أسرة، و95 % بإمكانهم الاعتماد على أصدقائهم وأقربائهم.

وفي محور «المكانُ المفضل للعيش والعمل، والمقصدُ المفضّلُ للزائرين» فتتمثل المستهدفات التي تسعى الخطة لتحقيقها في 2021 بأن نكون ضمن أفضل 20 دولة في جودة الحياة، وأن 100% نسبة الشعور بالأمن والأمان في دبي و95 % راضون عن مستوى المعيشة في دبي.

أما مستهدفات محور «مدينةٌ ذكيةٌ ومستدامة» فهي: 95 % يشعرون بالرضى عن جودة البنية التحتية، وخفض استخدام الكهرباء للفرد بنسبة 12 %، وخفض استخدام الماء للفرد بنسبة 20 %، وخفض إنتاج النفايات البلدية للفرد بنسبة 37%.

وفي «محور رئيس في الاقتصاد العالمي» فإن مستهدفات هذا المحور هي: نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمعدل 5%، وأن يكون ميناء «جبل علي» الأول إقليمياً والعاشر عالمياً، ومطار دبي الدولي الأول إقليمياً والخامس عالمياً، ودبي كمركز مالي عالمي الأول إقليمياً والخامس عالمياً، ودبي الأولى عالمياً في سهولة ممارسة الأعمال.

وتركز مستهدفات المحور السادس والأخير «حكومة رائدة ومتميزة» على أن 95 % يشعرون بالرضى عن الخدمات الحكومية، وأن دبي الأولى عالمياً في الكفاءة الحكومية، إلى جانب أن تكون نسبة المباني الحكومية الخضراء 100 %.

الدول الكبرى في علوم الفضاء بحلول العام 2021.

وفي سبتمبر الماضي اعتمد سموه قراري المجلس التنفيذي رقمي 41 و42 لسنة 2015 بشأن لجنة التظلمات المركزية لموظفي حكومة دبي المشكلة بموجب قرار المجلس التنفيذي رقم 20 لسنة 2008 والملحقة بالمجلس التنفيذي للإمارة.

إنتاج الكهرباء

واعتمد سموه القرار رقم 43 لسنة 2015 بشأن رسوم مكتب التنظيم والرقابة لقطاع الكهرباء والمياه في دبي بما يمكن المكتب من ممارسة المهام المنوطة به بموجب القانون رقم 6 لسنة 2011 بشأن تنظيم مشاركة القطاع الخاص في إنتاج الكهرباء والمياه المحلاة في الإمارة.

واعتمد سموه قرار المجلس التنفيذي رقم 44 لسنة 2015 بشأن الهيكل التنظيمي لبلدية دبي بهدف تمكينها من تنفيذ خططها الاستراتيجية بصورة أكثر كفاءة وفاعلية وتوفير المقومات اللازمة لقيامها بالدور المأمول منها وتطوير خدماتها المقدمة للمتعاملين معها بما يحقق تميزها على المستويات كافة ويعزز من إسهامها في مسيرة التنمية الشاملة في الإمارة.

وفي نوفمبر الماضي أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم عملية التصويت على أفضل مبادرة حكومية لعام 2015 عبر التطبيق الذكي الخاص ببرنامج حمدان بن محمد للحكومة الذكية والمتوفر على متجري «أبل» و«أندرويد» والموقع الإلكتروني vote.dtmc.gov.ae.

أذكى مدينة

وترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرامية لتحويل دبي إلى أذكى مدينة في العالم، دشن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، في شهر أبريل الماضي نظام «مكاني» للعنونة الجغرافية الذكية، ويمكن النظام الجديد مستخدميه من الوصول إلى الوجهات المختلفة في الإمارة بدقة متناهية تصل إلى متر مربع واحد فقط.

كما وجه سموه بتبني حكومة دبي لأطر ومبادئ منظومة الجيل الرابع من التميز الحكومي والتي كان أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مارس من العام الحالي للانتقال بحكومة الإمارات بجهاتها ومؤسساتها المختلفة إلى مرحلة جديدة من مراحل التميز القائم على أسس ومعايير مبتكرة تسعى في مجملها إلى تحقيق أعلى معدلات الرضا والسعادة للمجتمع.

كما اعتمد سموه القرار رقم 12 لسنة 2015 بشأن تخطيط القوى العاملة لحكومة دبي والقرار رقم 13 لسنة 2015 بشأن إطار الكفاءات السلوكية والفنية لموظفي حكومة دبي. ويهدف نظام تخطيط القوى العاملة لحكومة دبي إلى وضع إطار تنظيمي وتطبيقي لتخطيط القوى العاملة في الجهات الحكومية بالكيفية التي تحقق التوازن المطلوب في أعداد القوى العاملة والكفاءات المهنية على المديين القصير والطويل وبما يسهم في توطين الوظائف لدى تلك الجهات الحكومية وفقا للسياسات والتوجيهات المعتمدة في هذا الشأن إلى جانب تحديد أدوار ومسؤوليات الجهات الحكومية فيما يتعلق بتخطيط القوى العاملة بشكل واضح.

عطـاء بلا حدود

■ حمدان بن محمد ودعم مستمر لذوي الاحتياجات الخاصة

ومن أهم المحاور التي ترتكز عليها الخطة أن تكون دبي موطناً لأفراد مبدعين وممكّنين، ملؤهم الفخرُ والسعادة، يعيشون في مجتمع متلاحم ومتماسك ومتنوع يتبنى قيماً إنسانية مشتركة، وأن تكون المكان المفضّل للعيش والعمل، والمقصد المفضّل للزائرين، ومدينة ذكية ومستدامة، ذات بيئة حضرية آمنة وموثوقة، تتمتع بنمو اقتصادي مستدام وتكون محوراً رئيساً في الاقتصاد العالمي، في ظل حكومة رائدة ومتميزة سباقة ومبدعة في تلبية حاجات الفرد والمجتمع.

ومن أهم مرتكزات الخطة الاستراتيجية الجديدة التي وجه سموه باعتمادها، تحقيق السعادة للمجتمع من خلال الرياضة والاهتمام بفئات ذوي الإعاقة والمرأة، وتوفير الرعاية المتكاملة للمواهب الرياضية ودعم الكوادر الوطنية في التمثيل بالاتحادات الرياضية، ودعم الإبداع والابتكار كركائز مهمة لتحقيق المركز الأول في المجال الرياضي.

كما ترتكز الخطة الاستراتيجية على دعم المدينة الذكية الرياضية، والتحول المتدرج وصولاً للقطاع الرياضي الذكي، تفعيل شراكات التعاون مع المؤسسات الرياضية المحلية والدولية، استدامة تنمية السياحة الرياضية باستقطاب الفعاليات ذات الصدى العالمي، الاستثمار في البنية الرياضية المتخصصة، تطوير الألعاب الرياضية بمختلف فئاتها، وتمكين نظام الاحتراف وصناعة الأبطال، وحوكمة المؤسسات الرياضية وفض النزاعات الرياضية داخلياً.

رياضة المعاقين

تحتل رياضة المعاقين والأبعاد الإنسانية بشكل عام مكانة خاصة في قلب سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد، ويبرز اهتمام سموه بهذه الفئة من خلال إطلاق المبادرات الإنسانية لفائدتهم والدعم المادي والمعنوي والتكريم والالتقاء بهم ومشاركتهم اللعب أحياناً، حيث وجّه سموه بفتح أبواب مجمع ند الشبا الرياضي أمام أبناء الوطن من ذوي الاحتياجات الخاصة على مدار العام.

وشهدت النسخة الأولى من دورة ند الشبا الرياضية في 2013 مشاركة سموه اللعب لمجموعة من ذوي متلازمة داون، وتميز اللقاء بالألفة والمودة، وظل سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم يتحدث مع الشباب بكل تلقائية الشيء الذي أدخل البهجة في نفوسهم وجعلهم يتعاملون مع سموه بكل أريحية.

وشهد ملعب «مجمع ند الشبا الرياضي» في أبريل 2014، حدثاً هو الأول من نوعه في العالم، بتنظيم مباراة وديّة، تحت شعار «معاً نتكامل» جمعت فريق منتخب الإمارات لذوي الإعاقة لكرة السلة، وفريق اللجنة العليا لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك في إطار مبادرة «مجتمعي مكان للجميع» الهادفة إلى جعل دبي مدينة صديقة لذوي الإعاقة.

وقد حظيت المباراة بدعم ورعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد، الذي حرص على المشاركة بنفسه في المباراة بالانضمام إلى فريق منتخب الإمارات لقيادته في المنافسة الودّية، وأخيه سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الذي تولى بدوره قيادة فريق اللجنة العليا، وذلك في لفتة كريمة ذات دلالة رمزية نبيلة تعبّر عن مدى الدعم اللامحدود الذي توليه حكومة دبي لذوي الإعاقة، وضمن كافة المجالات.

كما شارك سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد في اليوم الرياضي الذي نظمته دورة ند الشبا الرياضية في مجمع ند الشبا الرياضي لذوي متلازمة داون بتوجيهات ورعاية سموه في شهر نوفمبر 2014.

ووجه سموه خلال دورة ند الشبا 2015 بإطلاق «مبادرات ند الشبا الرياضية»، التي تهدف إلى تنظيم ودعم الفعاليات الرياضية والمجتمعية، التي تعكس صورة دبي وجهة رياضية رائدة في العالم، لنشر الثقافة الرياضية والوعي الرياضي بين أفراد المجتمع، والمساهمة في تكوين وتطوير قاعدة رياضية تشمل جميع الرياضات وبوجه الخصوص الرياضات النوعية والمساهمة في خلق بيئة صحية رياضية تجمع كل فئات المجتمع.

كما وجه سموه بتوفير كل السبل التي تسهم في تحقيق الأهداف الرياضية، الاجتماعية والصحية التي تسعى المبادرات لتحقيقها، والتي سيكون لها أثر مهم ومباشر على سعادة أفراد المجتمع وتعزيز العلاقة مع العائلة وتشجيع جميع أفرادها على ممارسة الرياضة تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة باعتبار الرياضة أسلوب حياة.

ومنح سموه، مليون درهم لدعم إعداد ومشاركة منتخباتنا الوطنية في دورة الألعاب العالمية الصيفية للأولمبياد الخاص، التي أقيمت في مدينة لوس أنجليس الأميركية يوليو الماضي.

المري: رمز كل الرياضيين وصاحب المكارم السخية

يقود الحركة الرياضية في دبي بعقلية الرياضي البطل

■ محمد المري

دبي - البيان الرياضي

هنأ محمد مطر المري نائب رئيس مجلس إدارة نادي الشباب باسم كل أبناء القلعة الخضراء، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس دبي الرياضي، بمناسبة الذكرى الثامنة على تولي سموه ولاية عهد دبي، مشدداً على أن سموه رمز شامخ لكل الرياضيين كونه فارساً في ميادين البطولة خصوصا في مجال رياضة الفروسية.

ولفت المري إلى أن سموه يقود الحركة الرياضية في دبي بعقلية الرياضي البطل، ما اسهم ويسهم في تحقيق الكثير من الإنجازات خلال السنوات الأخيرة ليس على الصعيد التنافسي فحسب، بل في مجالات الإدارة والبنى التحتية وغيرهما من الجوانب التي جعلت من دبي عاصمة الرياضة الدولية بامتياز.

وأشار المري إلى أن السنوات الأخيرة كرست دبي مدينة عالمية في مجال الاستضافات لمختلف البطولات والأنشطة والمؤتمرات نتيجة الدعم السخي الذي يحظى به قطاع الرياضة والشباب في دبي من سموه.

ونوه المري إلى أن مكرمة سموه السخية بتوسعة ملعبي الشباب والوصل خير دليل على نظرة سموه لأهمية الرياضة ودورها الحاسم في حياة الشعوب وفي بناء الأوطان على أسس وقواعد راسخة وأمينة.

المهيري: دعم سموه أكبر حافز لفرسان الإرادة

اهتمام سموه ينبع من حرص قيادتنا الرشيدة على بناء مجتمع سليم

■ ذيبان المهيري

دبي- عز الدين جاد الله

أكد ذيبان المهيري أمين عام اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين أن دعم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس دبي الرياضي للرياضة وللرياضيين على مستوى الدولة ولفئة ذوي الإعاقة على وجه الخصوص أكبر حافز لفرسان الإرادة ولإدارات أندية المعاقين ولكافة العاملين فيها لبذل المزيد من الجهود من أجل إعلاء شأن الرياضة في دولة الإمارات العربية المتحدة ورفع علم الإمارات عالياً خفاقاً في كافة المحافل الدولية والقارية.

وقال: لا ننسى دعم سموه لمنتخب رماية المعاقين ولزيارته للقرية الأولمبية لفرسان الإرادة في لندن العام 2012، وهو فارس ورياضي من الطراز الأول، وداعم رئيسي للمعاقين بالدولة، مضيفاً: «إن اهتمام سموه بكافة الألعاب والقطاعات الرياضية إنما ينبع من حرص قيادتنا الرشيدة على بناء مجتمع سليم وقوي، وكذلك من اهتمام سموه وممارسته للرياضة»، لافتاً إلى أن «هذا الدعم المقدمة لكافة الأندية وعلى رأسها أندية دبي إنما يلقي بالمزيد من المسؤولية على عاتقنا من أجل تطوير العمل الرياضي وصولاً لطموح ورؤية قيادتنا الرشيدة، وينبع عملنا من التوجيهات السديدة لتلك القيادة وحرصها على دعم الرياضة بكافة قطاعات».

واختتم بالقول: إن لسموه أيادي بيضاء على رياضة المعاقين ودعماً غير محدود سواء على صعيد المرافق أو الدعم المادي والمعنوي، الأمر الذي يشهد به الجميع.

ابن غليطة: حمدان بن محمد ملهم الشباب

قدوة لرياضيينا في حب الانتصارات

■ مروان بن غليطة

دبي - البيان الرياضي

أكد مروان بن غليطة رئيس مجلس إدارة نادي النصر أن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي، ملهم الشباب وقدوة لكل محب للرياضة محليا وخارجيا، وبفضل توجيهات سموه ودعمه اللامحدود للقطاع الرياضي، تحولت دبي إلى مدينة رياضية عالمية تستضيف الأحداث والفعاليات الكبرى على مدار العام، وأصبحت المكان المفضل للعيش والعمل، والمقصد المفضّل لنجوم الرياضة في العالم، وقال: لقد جسد سموه روح الرياضة بمشاركته الجيل رياضاتهم ومسابقاتهم، وبفضل توجيهاته السديدة لتوفير بنية تحتية رياضية متكاملة ومتنوعة لكل الرياضات، تعززت مكانة دبي وأصبحت مدينة عالمية بامتياز ووجهة مفضلة للاتحادات الدولية لتنظيم البطولات، وهذا مصدر فخر لنا جميعا.

وأوضح ابن غليطة أن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم لا يرضى إلا بالمركز الأول لأنه متخرّج من مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وتواجده في الساحة الرياضية يبث الطاقة الايجابية لتحقيق أفضل النتائج، وقال: سموه قدوة لرياضيينا في حب الانتصارات وتشريف دولتنا العزيزة في المحافل الدولية، لقد غرس في شبابنا المثابرة والاجتهاد، ومتابعته المستمرة لكل رياضي فخر واعتزاز وحافز إضافي لمضاعفة الجهود.

وأضاف: رؤية سموه جعلت من بطولة ند الشبا قبلة لكل رياضي يشارك ليبدع في شتى الألعاب، وعملا بتوجيهات سموه تم إطلاق مبادرات ند الشبا لنشر الوعي الرياضي، والمساهمة في خلق بيئة صحية رياضية تجمع كل فئات المجتمع.